



فعله ناطق ماله واعطاه كنه ففتح انما على حاصل فارغ ونحوه
نغصه الكلبويه وطهبط عليه وعززه عنده انما اسقاهش
الفتيان القهوة اياه لسا ماجاش وقته *

ابوخليل - فهدت بقا المسترفلس بخطب على الجماعه وابو
عبار بيلقمه صاحبنا من ورا والله ان الجندي جرع وعرف
ينتخب من لدن عنما غبار رجل كمار ويعرف الكمار وكونه
جبار مارا بجمع يخلي في بيت الفلاح ولما سار انا انا والله قلبي
عليه لان لاشك ان اخرته (ولو انه سماه) زي اخره
المفتش انما دعنا منه واحكي لي على اخبار مصر *

ابو نضلة - احكي لك ايه؟ واقول لك ايه! قال ياسيدي
الجندي صبح تقي وكان يبصوم رمضان *

ابوخليل - مانصدقش الكلام ده لردد انه كان بياكل من
ورا الناس ويبيتي انه صايحه لرجل ما يحب فيه المشايخ
ابو نضلة - نطرك في حمله كان يعززه كل ليله ويفطر
معهم ويؤضي ويصلي وبركعه ركعتين ويجلس معهم
على ما يده واحده ويخدرن معهم بكل لطفانه ويسايرهم
ويدهلز عليهم انما موضوع مخاطبته اياهم هي دايما هكذا

مخازنة بين شيخ الحراز والشيخ محمد والشيخ علي والشيخ منصور
والشيخ عبد الرحيم

شيخ الحراز - (يدن) وبتر بخماره ثم يتهد تهنيدة العاشق
اللي يكون خلق معشوقته ونده على ما فعل (اه اه دينا
فانيه) *

شيخ محمد - رهنا يطول عرفاندينا ويخيلك لنا يا مالك الريان
ويحفظ لنا اخبارك الرحمن ولا يحرم الديار المصرية من طغلا
السنيه *

شيخ علي - ده من يوم ماجبلك تسلطت على البر انا انما السعد

ابوخليل - اول كل شي مهمتي بياخيني معنى الرسم ده
اللي رايح نظيره في عدد اثني عشر من رحلتك لربي ما بيت
فاهمه منه شي *

ابو نضلة - ازاي؟ ده شي واضح كالشمس *

ابوخليل - طيب ده شيخ الحراز امره مفهوم وقيامته طازه
انما الاختيار ده اللي وراه ده من!

ابو نضلة - ده عك غبار وبعطله كيس في ايده انما موش
كيس فارغ زي اللي في جيبنا لدا وليد ده كيس مليون من
الجبهات الحجر وبيقول له خذ الكرك قرش دي اتبرت بها
وتنظف ويحاي طازه من قلبي انت انبسط وخلي صاحبنا
الركلازي بخطب على الجماعه ويستغشخ لهم مفاتيحه ويقول
كل ابرادان البر في صندوق الدين وادي مفاتيحه بقى ماتحافوش
يا بخار يا بكاره لان تعرفن لكم جميع استحقاقكم على دابر
ميدتي انتم تعرفوا ان الركلازي كلهم واحد فكدا لرتشكوا
فيما اوله لكم *

ابوخليل - والركلازي ده من! اللي مطرطر على طرايره ومشاخ
جهنم في ايده وبيقول الكلام ده *

ابو نضلة - انه انه انت مالك النهار ده بكنش والكل
طاطوره والذباغ راس جمل ادع لي راي الشواء اكل طوظطمار
انت نسيت ان المسترفلس اللي كان رئيس كوميسيون للتنشيط
سابق؟

ابوخليل - عاريفه باخي وسففته مرارا وكملت معه على شان
خاطرك *

ابو نضلة - طيب بقى المسترفلس لما مفتش الجندي قفنه
جده ودهب له ووطن له باللسان وقال له قداه ياريس وما
اشبهه وطلب منه كشتف دقات وحسابات والداخي السود
اياها فالجندي قال في نفسه اخلمن من رسول جهنم ده زاي!

وزال من علينا الشر *
 شيخ منصور - وبطل العباس وزاد الذهب في وادي النيل
 ونسبت جميع الشعراء أبيات في مدح اسماعيل *
 شيخ عبد الرحيم - وشرقت الشمس وغنت الطيور
 وهب النسيم وفتحت الظهوس *
 شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب
 ابناء الوطن يا عزيز مصر *
 شيخ الحارث - (يقول في نفسه) مملعين كذا بين دول
 ما بقدر وش بقصودني بالعين ويقولوا عني ابي كافر (ثم
 يجاوب المشايخ ويقول) جزاك الله خير يا وارامة محمد
 انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب دخانكم انتم
 فكلم طاهر وربنا يقبل منكم *
 شيخ محمد - (يقول في نفسه) لو كان يقبل منا كان
 خلفنا منك من زمان (ثم يقول لشيخ الحارث) ربنا
 كريم حلیم *

ابوخليل - الله يجزيك يا بونضاه يعني انت كنت حاضرهم ؟
 ابونظرة - اعلم ان في مصر القاهرة انعقدت شركة سرية سموها
 شركة ابي نظارة رقيا فبعض من درويشها هواحد المترومين كتب
 لي الحارث ده واذا ما صدقتش آهي خذ اخرها *
 ابوخليل - صح ولدي ان هذه الرطال مربعين الظالم سيد
 الازدال ومن يوم انعقاد شركة ابي نظارة بخان يخرج من حجره
 يتفصح في الحارث فان شاء الله من قريب مصر تشوف وجه الحبيب
 برنا حلیم يجي لنا الفرح وترجع زى العاده حايرين الحيرة ومتمتعين
 بالسعادة صدقنا الله بغير مناظره وارا النفاظ الجندي بخاطره
 شيخ التمر يجب صاحبنا بالحصص ولاشك بولييه على باب النصر
 واحنا يا اولاد الحارث ننسب وننده ابونضاه ونصير عيشتنا
 لبن بواسطة الدراويش دعلى كل حال نتعفى ونعشش فمش زى
 دلوقت اللي ابن مصر جاع تحت حكم عننا ابوالسباع يا زيت ينده
 من فوق ابوخليل ويرتاح من ظلمه واري النيل ربنا يسرح منا ويرفع
 نافر عبوديته عنا *
 ابونظرة - لربنا ابوخليل مش لزمه نطلب اللون لصد انما نصير
 يمكن انه يرجع عن ظلمه *

ابوخليل - نحن صبرنا على شيخ الحارث صد جميل ولوانه هلك
 وجاب خبر اولاد النيل الفلاح مصيبته كبيره من بعد الغرضي
 على الحصريه ومن ظلمه وجور حكمه باع ما وراره وما قذمه انما

وزال من علينا الشر *
 شيخ منصور - وبطل العباس وزاد الذهب في وادي النيل
 ونسبت جميع الشعراء أبيات في مدح اسماعيل *
 شيخ عبد الرحيم - وشرقت الشمس وغنت الطيور
 وهب النسيم وفتحت الظهوس *
 شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب
 ابناء الوطن يا عزيز مصر *
 شيخ الحارث - (يقول في نفسه) مملعين كذا بين دول
 ما بقدر وش بقصودني بالعين ويقولوا عني ابي كافر (ثم
 يجاوب المشايخ ويقول) جزاك الله خير يا وارامة محمد
 انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب دخانكم انتم
 فكلم طاهر وربنا يقبل منكم *
 شيخ محمد - (يقول في نفسه) لو كان يقبل منا كان
 خلفنا منك من زمان (ثم يقول لشيخ الحارث) ربنا
 كريم حلیم *

شيخ الحارث - (يقول في نفسه) قل كلمه غيرهه باشيخ محمد لفظه
 كريم تكفي *
 شيخ علي - (يقول في نفسه) اي نعم كل ما يختص بالحلمه
 ما تخش نسبح سيرته *
 شيخ الحارث - بقي شو فوا يا اخواني الفرخ هل كوابدي واخذوا
 ما وراي وما قذاي وخلوني على الحصريه وخربوا البر وهربوا الفلاح
 شيخ منصور - لعنة الله عليهم (ثم يقول في نفسه) ما
 حدش خرب البر غيرك *
 شيخ الحارث - ومن سبب ده كله ! هو عي بسدمه اللي
 بسلطهم علينا *
 شيخ عبد الرحيم - والله محقوق (ثم يقول في نفسه) انه
 بورينا وجهه عن قريب *
 شيخ الحارث - وفي ناس بعينه ومرادها نعله شيخ *
 شيخ محمد - انه ليقدر (ثم يقول في نفسه) نحن والله
 منتظرين قبوله زكي هلال العيد *

دلوقت راحت السكره واستبقت الفداح وجاءت له الفؤوه ومن مدة
 كبر يوم فاق وصحي من النوم وفتحان رب العالمين خلق عباده حريين
 وجعل الملوك في كل مكان على الرعايا كالرعيان يدلهم في طريق
 المضيله ويعلمهم العلوم والفنون الجميله حتى يرى شيخ حارثنا الظالم
 الي ما يندبرن يشنون في باده رجل عالم الاوحاليجه وفي بحر النيل
 يرميه تقي عياله عليه مغمومه واسماك البحر جعل عليه عزومه انت
 نسيت الصديق وماجراله وذلك حال حرياته وبياله وكتم من اولاد حارثنا
 باناس نعل خاشعهم واسفاهم والكاس واحنا يا ابدال فاعدن
 سكتين واولاد الظالم متمنين *

ابونفلة - في العمه الزنيه يا ابوخليل مارج ارج صورة جلسه من
 جلسات شركه ابونفلة التي جاءت لي اليوم وهي حاجه جميله تختص
 بالخرجه ويستفيد منها القاري *

ابوخليل - اما النفع ايه ؟ اولاد العرب في مصر يخافون ايشتر اوجورنا لك
 ذن الضبطيه جامله بصاميين والتي يجردون في نده نسخه يعطوه التي اذني
 ابونفلة - لاسمخش الكلام ده لان موسيوا وضبطني وكلي بكلمه
 بعرفني ان اللف نسخه التي برساله كل جمعه ما يستدش طلب
 شبان مدينه ذي القرنين حفظهم الله وان جمع الناس بتطلب
 الخمسة عشر منه القديمه التي الادن من كثره اشغالي كما ترى ما ينش
 قادر اطعمهم انا عندنا ما ناربين منه رجلي دي الي اوعدت بشوها
 ابني فاضي ورايق وفي وقتها اشرع في طبع الفزه القديمه *

ابوخليل - برسا ياخذ بيدك *

تلخ رساله الشيخ يوسف الشنقاوي

المنصف الثاني * جماعة هم اعظم قدرا وارفع جاها واوفر معايشا
 من اصحاب الصنف الاول وطبقتهم انهم يمدحون الخديوي في
 المجلس وبماح الوزراء والداكبر ويدكرونه بالخير ويشهدون له
 بالعدل والحسان للدهلي وانه امر الديار المصري ببدن كانه خرابا
 وامتها ببدن كانه خافه وان اهلها في زمانه ملكوا راحتهم واموالهم
 دمايهم واغرضهم واموالهم وصاروا اغنيا بعد الفقر والفنا وتعلوا
 العلوم والعارف بعد الجهول والعلمى وقد استوى الصغيع منهم والكبير

حتر في بلخ في اليوم الثلاثين من شهر اكتوبر سنة ١٢٨٧هـ
 Professeur James Damus. ٤٥. P. d'Anglim. Paris